

الخصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل في قضاء الزبير

الباحثة : قمر عبد الكريم قدار

أ.د. صادق جعفر ابراهيم

جامعة البصرة - كلية تربية للعلوم الانسانية - قسم الجغرافيا

خلاصة البحث:

تناولت هذه الدراسة الخصائص الاجتماعية للسكان بأهميتها في الدراسات السكانية وخاصة عند تعلقها بظاهرة البطالة على درجة كبيرة من التعقيد تتصل بشريحة كبيرة من سكان المجتمع الا وهي البطالة ، لذا تناولنا العاطلين عن العمل في قضاء الزبير و بحسب المستوى التعليمي والزواجي للعاطلين ومدى تأثير البطالة على المستوى التعليمي وتباينها زمانياً ومكانياً ، فضلاً عن دراسة معدلات التخصصات العلمية للعاطلين عن العمل ، ومعرفة الحاجة الى بعض التخصصات والطلب عليها في سوق العمل فلا بد من وجود تنسيق بين مخرجات العمل وما يتطلبه السوق من بعض مخرجات التعليم ، وكذلك توزيع العاطلين حسب الحالة الزوجية ومعرفة مدى تأثير البطالة على التركيب الزواجي .
الكلمات المفتاحية : مستوى تعليمي ، زواجي ، تخصصات علمية .

Social Features of the Unemployed in Al-Zubair District

Researcher: Qamar Abdul kareem Qaddar

Prof. Dr. Sadiq Jaffar Ibraheem

Dept. of Geography, College of Education for Human Sciences,
University of Basrah

Abstract:

This study dealt with the social features of the population with its importance in population studies, especially when its relation to the phenomenon of unemployment, which has a great degree of complexity which is related to a large slice of the population of society, which is unemployment. Therefore, the researcher discussed the unemployed in Al-Zubair district, according to the educational and marital level of the unemployed, and the extent of the impact of unemployment on the educational level and its variation Temporarily and spatially, in addition to studying the rates of scientific specializations for the unemployed and knowing the necessity for some specializations and the demand for them in the labor market and there must be a coordination between work outcomes and what the market requires of some educational outcomes, As well as the distribution of the unemployed according to marital status, knowing the marital status, and knowing the level of the influence of unemployment on the marital structure.

Keywords: Educational level, marital, scientific Specialization .

تعد الخصائص الاجتماعية للسكان من الخصائص الهامة والضرورية في الدراسات السكانية للكشف عن تغير احوال السكان في المجتمع ، وهي خطوة اساسية لعمليات التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية لتحديد الاحتياجات البشرية الحالية والمستقبلية ، فضلاً عن الاهمية الكبيرة في توضيح ملامح الظواهر السكانية ، وتقسيم السكان ومنهم كبار السن بحسب الحالة التعليمية او التحصيل الدراسي و لها اهمية كبيرة في طبيعة المستويات المعيشية والاجتماعية والصحية، ومقدار أثره على الوفاة والتنمية الاجتماعية ، كذلك يقسم السكان حسب الحالة الزوجية على (اعزب ، متزوج ، مطلق، ارمل)، وهذا التقسيم يساعد على فهم الاحوال الأسرية للسكان ومنهم كبار السن في المجتمعات المتعددة ومقارنة بعضها مع البعض (١).

١. مشكلة البحث

أ . هل تتسم خصائص العاطلين عن العمل من حيث المستوى التعليمي والزواجي بالتباين على مستوى القضاء ؟

ب . هل هناك تباين في التخصصات العلمية للعاطلين عن العمل في القضاء ؟

ج . هل هناك تباين بالخصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل مكانياً وزمانياً ؟

٢. فرضية البحث :

تباين خصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل والمتمثل بالمستوى التعليمي والزواجي وعلى مستوى القضاء وتباينها زمانياً ومكانياً ، فضلاً عن تباين التخصصات العلمية للعاطلين عن العمل في القضاء .

٣. اهمية البحث

تتبع اهمية البحث من اهمية ظاهرة البطالة نفسها من خلال دراسة التركيب التعليمي ومدى تأثير مستوى التعليم في البطالة وتأثير البطالة في التركيب الزواجي ، واختلاف معدل البطالة وفق التخصصات العلمية لذا لا بد من وجود تنسيق بين مخرجات التعليم و سوق العمل والتقليل من التخصصات التي ليس لها حاجة في السوق .

٤. هدف البحث

يهدف البحث على التعرف على الخصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل بحسب الحالة التعليمية والزواجية وتباينها المكاني والزمني فضلاً عن تباين معدل التخصصات العلمية للعاطلين عن العمل .

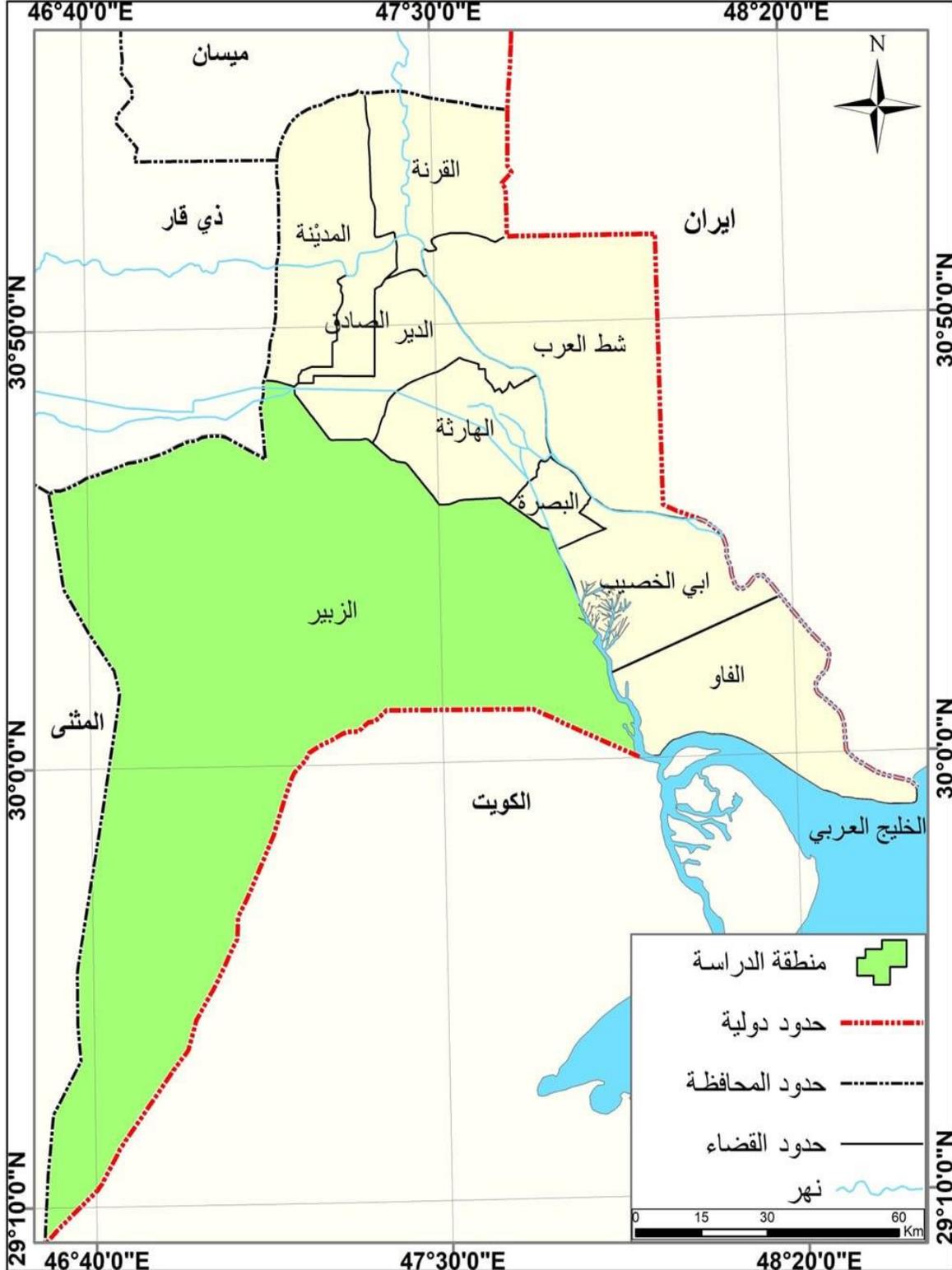
٤. حدود البحث

أ. الحدود الزمانية : اقتصر البحث على دراسة الخصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠٢٢) .

ب. الحدود المكانية : قضاء الزبير ووحداته الادارية . كما في الخريطين (١) و(٢).

الخصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل في قضاء الزبير: —

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من محافظة البصرة لسنة (٢٠٢٢)

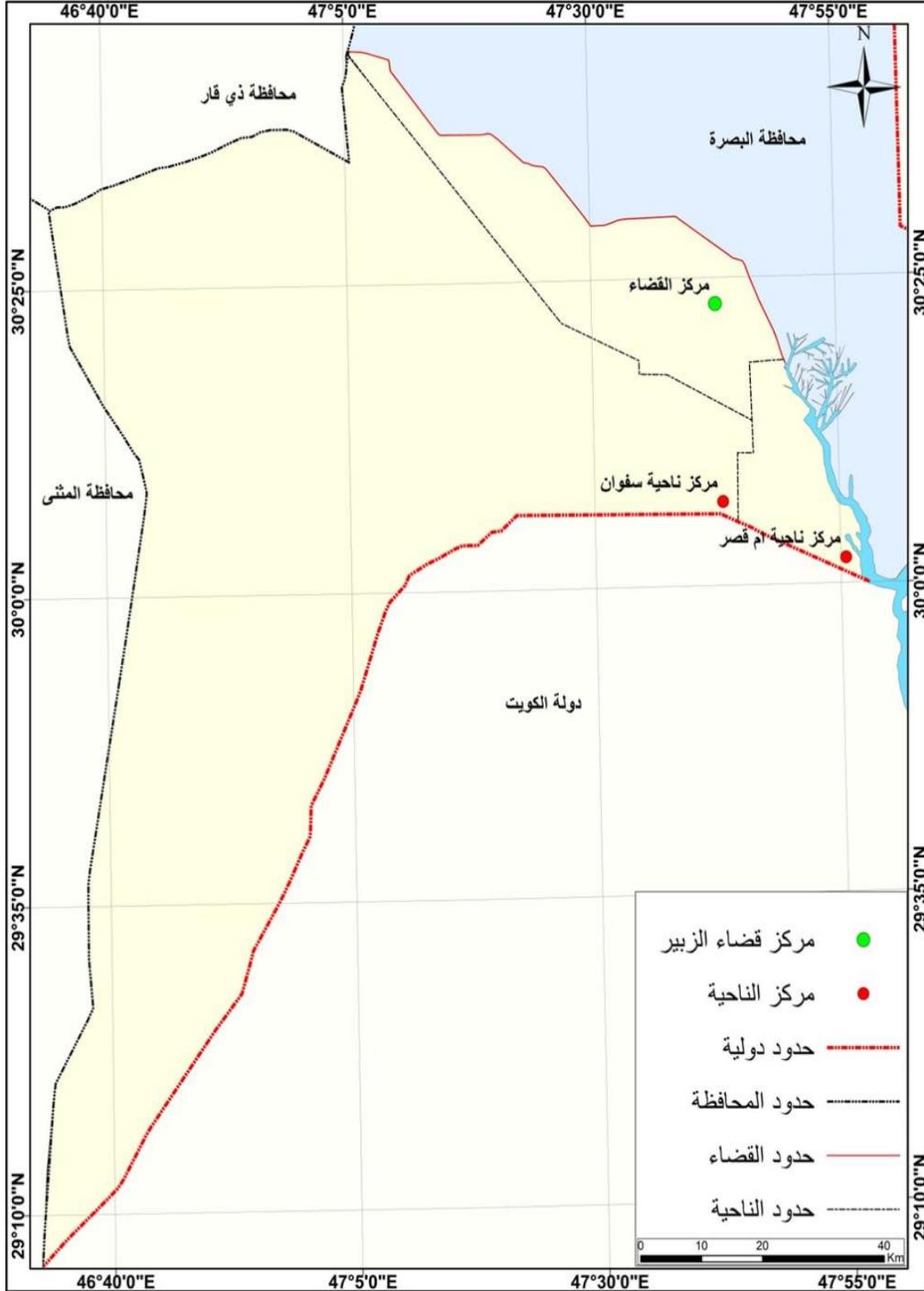


العدد ٤٠ - المجلد ٤٨ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٣

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

المصدر بالاعتماد على : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، بمقياس رسم ١ : ٥٠٠ ، ٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٢ ، باستخدام برنامج (ARC.GIS10.8).

خريطة (٢) التقسيمات الادارية لقضاء الزبير



المصدر بالاعتماد على : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠ ، ٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٢ ، باستخدام برنامج (ARC.GIS10.8).

تتمثل المستوى التعليمي بالخصائص التي تميز السكان حسب حالتهم التعليمية في مراحل التعليم جميعها وعدد السنوات التي قضاها السكان وهم ينهلون من التعليم ، وعلاقة ذلك بالطبقات الاجتماعية وبنائها المختلفة وحركة السكان في المكان وعبر الزمان ، فضلاً عن إظهار نسب الأميين او الملمين بالقراءة والكتابة الى مجموع السكان^(٢). وتحظى دراسة الحالة التعليمية لأي شعب باهتمام بالغ من المتخصصين ، لكونه مؤشراً مهماً للتعرف على مدى التطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ، فهو القاعدة الاساسية لتقدم ورقي الشعوب ورفع مستواها الثقافي ، فمنه تتكون المهارات والعناصر البشرية الفعالة لاستغلال الموارد المتاحة بشكلها الامثل ، فضلاً عن التعرف عن المستوى المعاشي لسكان اي منطقة ، ومنه يمكن رسم الخطط التعليمية والتنبؤ باتجاهاتها المستقبلية. ومن الناحية الديموغرافية تأتي أهميته بتفسير السلوك الديموغرافي للسكان ، إذ ثمة تعلق عكسي بين المستوى التعليمي للمرأة وعدد الاطفال الذين تتجهم وكذلك معدلات الوفيات الرضع^(٣). وبناء على ذلك تعد معرفة المستوى التعليمي من الامور المهمة في تشخيص مستوى البطالة ، كونها تحدد عمر العامل ضمن الانشطة الاقتصادية المختلفة ومدى تأثير ذلك في تطوير النشاط الاقتصادي في القضاء، فضلاً عن كونه يمثل متغيراً مهماً في تفسير السلوك الديموغرافي^(٤). ومن خلال بيانات الجدول (١) والشكل (١) التي توضح العاطلين عن العمل في قضاء الزبير وحسب المستوى التعليمي والتي تظهر الحقائق الآتية :

على مستوى القضاء ولسنة (٢٠١٩) بلغ عدد العاطلين عن العمل (٢٧٥٥٥) عاطل ، ليتحل اصحاب شهادة الابتدائية فما دون المرتبة الاولى والبالغ عددهم (١٨١٥٩) عاطل وبنسبة بلغت (٦٥,٩%) ، وجاء اصحاب شهادة المتوسطة بالمرتبة الثانية وبلغ عددهم (٣٩٦٨) عاطل وبنسبة بلغت (١٤,٤%) ، اما في المرتبة الثالثة جاء اصحاب شهادة البكالوريوس والبالغ عددهم (٢٠٢٤) عاطل وبنسبة بلغت (٧,٣%) اما في المرتبة الادنى كانت من نصيب شهادة الماجستير والبالغ عددهم (٢٥) بنسبة بلغت (٠,١%) من اجمالي العاطلين في القضاء ، اما شهادة الدكتوراه لم تسجل اي نسبة تذكر .

وبالنسبة لسنة (٢٠٢٠) بلغ عدد العاطلين عن العمل (٤٢٩٣١) عاطل ، ليتحل اصحاب شهادة الابتدائية فما دون المرتبة الاولى والبالغ عددهم (٢٩٦٨٦) عاطل وبنسبة بلغت (٦٩,١%) ، وجاء اصحاب شهادة المتوسطة بالمرتبة الثانية وبلغ عددهم (٤٧٥٩) عاطل وبنسبة بلغت (١١,٢%) ، اما في المرتبة الثالثة جاء اصحاب شهادة البكالوريوس والبالغ عددهم (٣٦٠٩) عاطل وبنسبة بلغت (٨,٤%) اما في المرتبة الادنى كانت من نصيب شهادة الماجستير والبالغ عددهم (٣١) بنسبة بلغت (٠,١%) من اجمالي العاطلين في القضاء ، اما شهادة الدكتوراه لم تسجل اي نسبة تذكر .

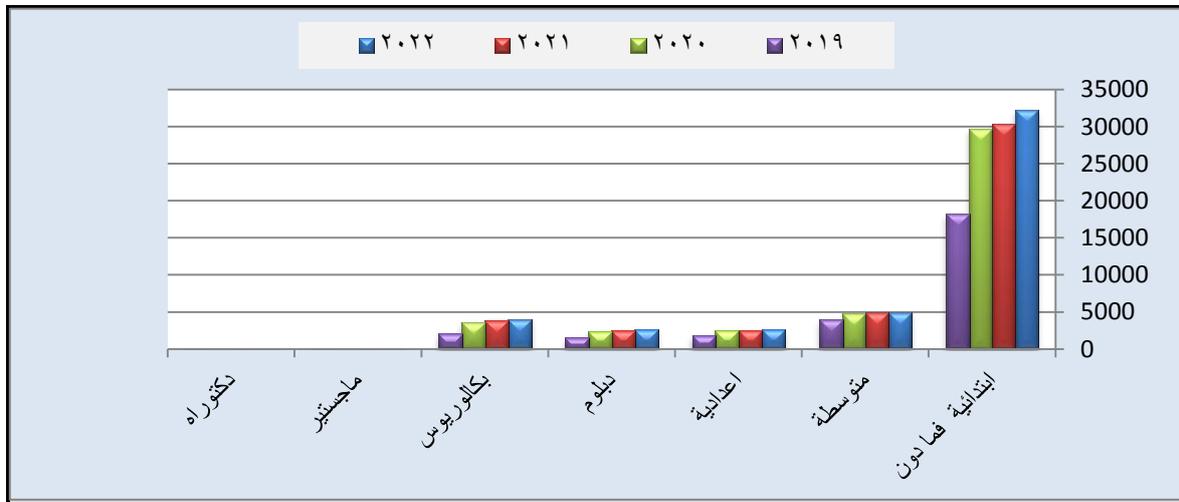
الخصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل في قضاء الزبير: -

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للعاطلين عن العمل بحسب المستويات التعليمية في قضاء الزبير
للسنوات (٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢)

المستوى التعليمية	٢٠١٩		٢٠٢٠		٢٠٢١		٢٠٢٢	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ابتدائية فما دون	١٨١٥٩	٦٥,٩	٢٩٦٨٦	٦٩,١	٣٠٤٠٨	٦٨,٩	٣٢١٨٣	٦٩,٥
متوسطة	٣٩٦٨	١٤,٤	٤٧٥٩	١١,٢	٤٨٥٥	١١	٤٩٤٤	١٠,٧
اعدادية	١٨٤٨	٦,٧	٢٤٦٦	٥,٧	٢٥٤٦	٥,٨	٢٦٠١	٥,٦
دبلوم	١٥٣٠	٥,٦	٢٣٧٧	٥,٥	٢٤٩٢	٥,٦	٢٥٩٥	٥,٥
بكالوريوس	٢٠٢٤	٧,٣	٣٦٠٩	٨,٤	٣٧٩٨	٨,٦	٣٩٨٥	٨,٦
ماجستير	٢٥	٠,١	٣١	٠,١	٢٩	٠,١	٢٩	٠,١
دكتوراه	١	٠	٣	٠	٢	٠	٢	٠
المجموع	٢٧٥٥٥	١٠٠	٤٢٩٣١	١٠٠	٤٤١٣٠	١٠٠	٤٦٣٣٩	١٠٠

المصدر: قائمقامية قضاء الزبير ، قسم التشغيل في القضاء الزبير، بيانات غير منشورة، للسنوات (٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢).

شكل (١) التوزيع العددي للعاطلين عن العمل بحسب المستويات التعليمية في قضاء الزبير للسنوات (٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحثة باعتماد: الجدول (١).

اما سنة (٢٠٢١) بلغ عدد العاطلين عن العمل (٤٤١٣٠) عاطل ، ليحتل اصحاب شهادة الابتدائية فما دون المرتبة الاولى والبالغ عددهم (٣٠٤٠٨) عاطل وبنسبة بلغت (٦٨,٩%) ، وجاء اصحاب شهادة المتوسطة بالمرتبة الثانية والبالغ عددهم (٤٨٥٥) عاطل وبنسبة بلغت (١١%)، اما في المرتبة الثالثة جاء اصحاب شهادة البكالوريوس والبالغ عددهم (٣٧٩٨) عاطل وبنسبة بلغت (٨,٦%) اما في المرتبة الادنى كانت من نصيب شهادة الماجستير والبالغ عددهم (٢٩) بنسبة بلغت (٠,١%) من اجمالي العاطلين في القضاء، اما شهادة الدكتوراه لم تسجل اي نسبة تذكر.

اما سنة (٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٤٦٣٣٩) عاطل واستحوذ اصحاب شهادة الابتدائية فما دون والبالغ عددهم (٣٢١٨٣) عاطل وبنسبة بلغت (٦٩,٥%) لتحل المرتبة الاولى وهي النسبة الاكبر من المستويات التعليمية ويمكن تفسيرها الى زيادة عدد الطلبة المتسربين من المدارس لعدم جدوى التعليم بالنسبة لهم او لعوائلهم نتيجة لانخفاض مستويات المعيشة بسبب الفقر او عدم وجود معيل غيرهم او لمساعدة الاءاء في العمل، وجاء اصحاب شهادة المتوسطة بالمرتبة الثانية والبالغ عددهم (٤٩٤٤) عاطل وبنسبة بلغت (١٠,٧%)، وجاء اصحاب شهادة البكالوريوس بالمرتبة الثالثة والبالغ عددهم (٣٩٨٥) عاطل وبنسبة بلغت (٨,٦%) لان الحاصلين على المؤهلات العليا يرغبون في الالتحاق بالعمل الذي يتناسب مع مستواهم العلمي ، او قد يكون لإلغاء سياسة التعيين المركزي للخريجين بسبب تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية نتيجة الحروب التي خاضها العراق وتفاقم المديونية وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي لمعظم القطاعات أثراً في ارتفاع نسب العاطلين الخريجين ، اما في المرتبة الادنى كانت من نصيب شهادة الماجستير والبالغ عددهم (٢٩) بنسبة بلغت (٠,١%) من اجمالي العاطلين في القضاء ، اما شهادة الدكتوراه لم تسجل اي نسبة تذكر^(٥).

١. التوزيع الجغرافي للعاطلين بحسب المستويات التعليمية :

من خلال معطيات الجدول (٢) والشكل (٢) والخريطة (٣)، نلاحظ تباين في المستويات التعليمية في القضاء ووحداته الادارية لسنة ١٩٩٧ ويمكن اظهار التباين وكالاتي :

على صعيد القضاء ، جاء في المرتبة الاولى حملة الشهادة الابتدائية بنسبة بلغت (٢٩,٩%) اذ سجلت النسبة الأكبر مقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى ، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة الأميون بنسبة بلغت (٢٦,٩%)، و جاءت في المرتبة الثالثة فئة يقرأ ويكتب بنسبة بلغت (٢٥,٣%)، وهي نتيجة حتمية لظروف العراق آنذاك من الحصار الاقتصادي وتدهور الصحة والتعليم والخدمات ، الناتج عن تسرب الطلبة من المدارس وقلة الخبرة المتوفرة لهذه الفئات ، وان نسب البطالة في الشهادات العليا تكاد تكون معدومة ، اذ سجلت في المرتبة الادنى فئة الدبلوم العالي بنسبة بلغت (٠,١%) وفئة الدكتوراه والماجستير لم تسجل اي نسبة تذكر في القضاء ، وهو مؤشر يؤكد على ان دور المستوى العلمي في الحصول على فرصة عمل وتقليل نسب البطالة في المجتمع ، أما سبب التفاوت في المستوى العلمي وتأثير ذلك في معدلات البطالة في

الخصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل في قضاء الزبير: -

تلك المدة، فهو لا يخص منطقة الدراسة فحسب وان الترددي وتراجع المستوى العلمي في عموم العراق من خلال انعكاس مخلفات الحروب والسياسة وسوء الادارة التعليمية على عموم المحافظات والاقضية .

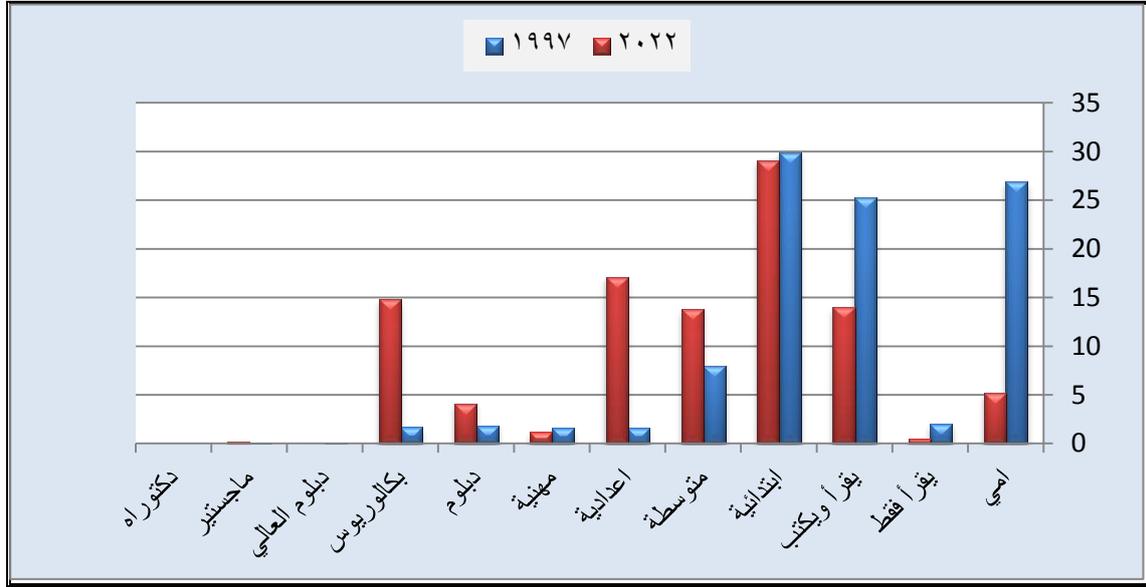
جدول (٢) التوزيع النسبي للعاطلين بحسب المستويات التعليمية في قضاء الزبير ووحداته الادارية لسنتي (١٩٩٧ و٢٠٢٢)

٢٠٢٢		١٩٩٧			الوحدات الادارية		المستوى التعليمي	
ام القضاء	ام قصر	مركز القضاء	مركز القضاء	ام قصر	مركز القضاء	مركز القضاء		
٥,٢	٥,٢	٧,٦	٤,٩	٢٦,٩	١٥,٤	٤٧,٤	٢٦,٤	امي
٠,٥	١	٢,٥	٠,٢	٢	١,٦	٢	٢,١	يقرأ فقط
١٤	٧,٣	٥,١	١٥,٧	٢٥,٣	٢٣,٩	٢١	٢٦,١	يقرأ ويكتب
٢٩,١	٢١,٩	٢٥,٣	٣٠,٢	٢٩,٩	٤٢,٢	٢٠,١	٢٨,٨	ابتدائية
١٣,٨	٢٤	٢٢,٨	١١,٨	٨	٨,٢	٥,٩	٨,٢	متوسطة
١٧,١	١٩,٨	١٣,٩	١٧,١	١,٦	١,٦	٠,٤	١,٧	اعدادية
١,٢	٠	٥,١	١	١,٦	٢,٢	٠,٦	١,٦	مهنية
٤,١	٦,٣	٦,٣	٣,٧	١,٨	٢,٩	٠,٣	١,٨	دبلوم
١٤,٨	١٣,٥	١١,٤	١٥,٣	١,٧	١,٣	٠,٨	١,٩	بكالوريوس
٠	٠	٠	٠	٠,١	٠,١	٠	٠,١	دبلوم العالي
٠,٢	١	٠	٠,١	٠	٠	٠	٠	ماجستير
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	دكتوراه
-	-	-	-	١,١	٠,٦	١,٥	١,٣	غير مبين
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد :

_ جمهورية العراق ،هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة البصرة لسنة ١٩٩٧، جدول (٣٨) بغداد ، بيانات غير منشورة. و نتائج الدراسة الميدانية ، (٢٠٢٢).

شكل (٢) التوزيع النسبي للعاطلين بحسب المستويات التعليمية في قضاء الزبير لسنتي (١٩٩٧ و٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: الجدول (٢).

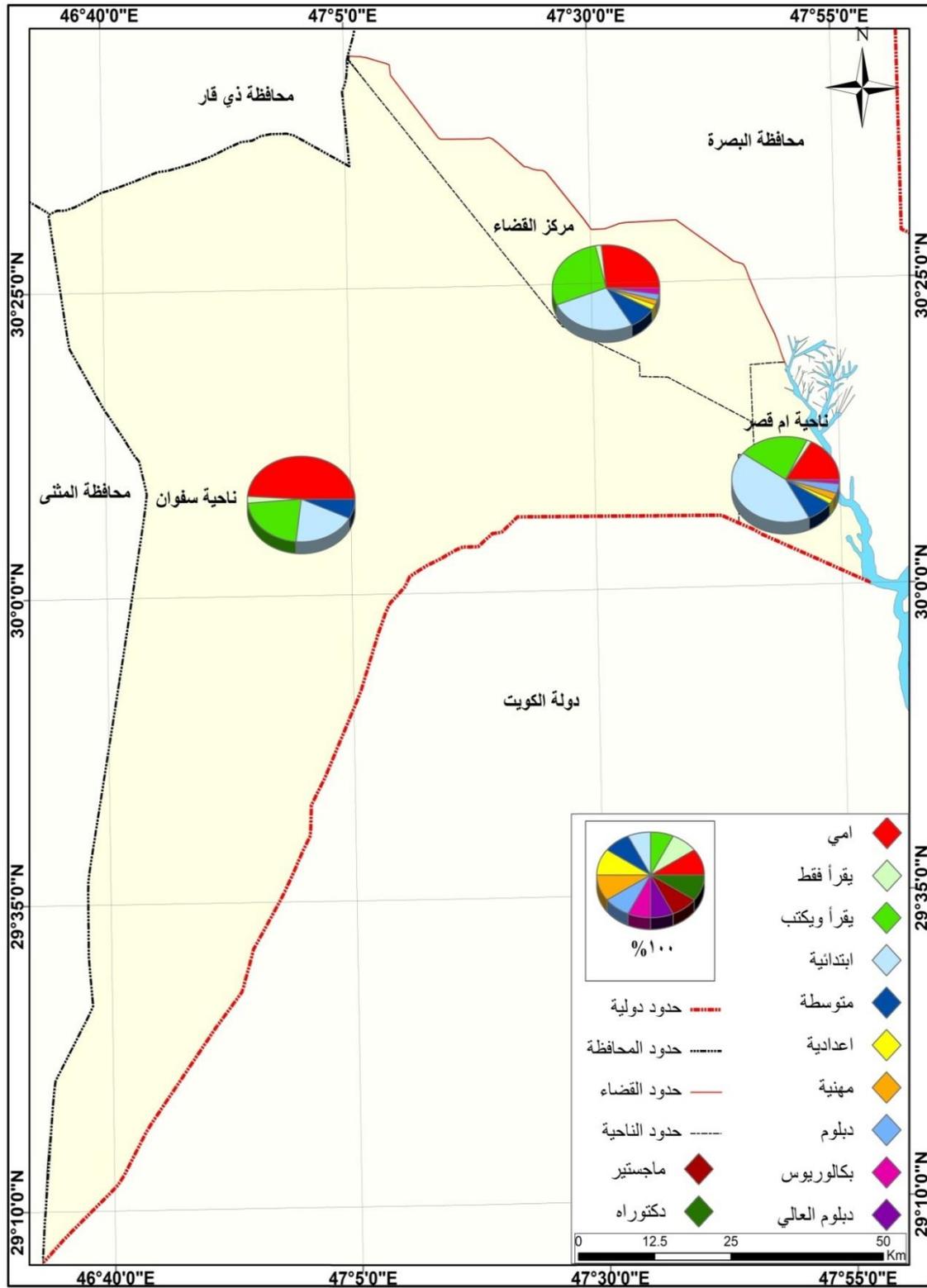
وعلى مستوى الوحدات الادارية جاء مركز القضاء بالمرتبة الاولى لحملة الشهادة الابتدائية بنسبة بلغت (٢٨,٨%)، وجاء الاميين بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٦,٤%)، واحتلت يقرأ ويكتب المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٦,١%)، في حين جاءت حملة شهادة الدبلوم العالي في المرتبة الادنى بنسبة بلغت (٠,١%) ولم تسجل حملة شهادة الماجستير و الدكتوراه اي نسبة تذكر في مركز القضاء.

اما ناحية سفوان جاءت في المرتبة الاولى فئة الاميين بنسبة (٤٧,٤%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة يقرأ ويكتب بنسبة (٢١%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة فئة الابتدائية بنسبة (٢٠,١%)، و جاءت في المرتبة الادنى فئة دبلوم بنسبة (٠,٣%)، اما اصحاب المستويات التعليمية الدبلوم العالي و الماجستير و الدكتوراه لم تسجل اي نسبة تذكر في الناحية .

اما ناحية ام قصر فقد احتلت المرتبة الاولى فئة الشهادة الابتدائية بنسبة بلغت (٤٢,٢%) وجاءت في المرتبة الثانية فئة يقرأ ويكتب بنسبة (٢٣,٩%) في حين احتلت المرتبة الثالثة فئة الاميين بنسبة (١٥,٤%) و جاءت في المرتبة الادنى فئة شهادة الدبلوم العالي (٠,١%)، اما اصحاب المستويات التعليمية الماجستير و الدكتوراه لم تسجل اي نسبة تذكر في الناحية .

الخصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل في قضاء الزبير: —

خريطة (٣) التوزيع النسبي للعاطلين بحسب المستويات التعليمية للوحدات الادارية في قضاء الزبير لسنة



المصدر: من عمل الباحثة باعتماد : الجدول (٢).

وللتعرف على المستويات التعليمية للعاطلين في قضاء الزبير ووحداته الادارية في منطقة الدراسة ولسنة ٢٠٢٢ وبحسب نتائج الدراسة الميدانية ومعطيات الجدول (٢) والشكل (٢) والخريطة (٤) يتضح الاتي :

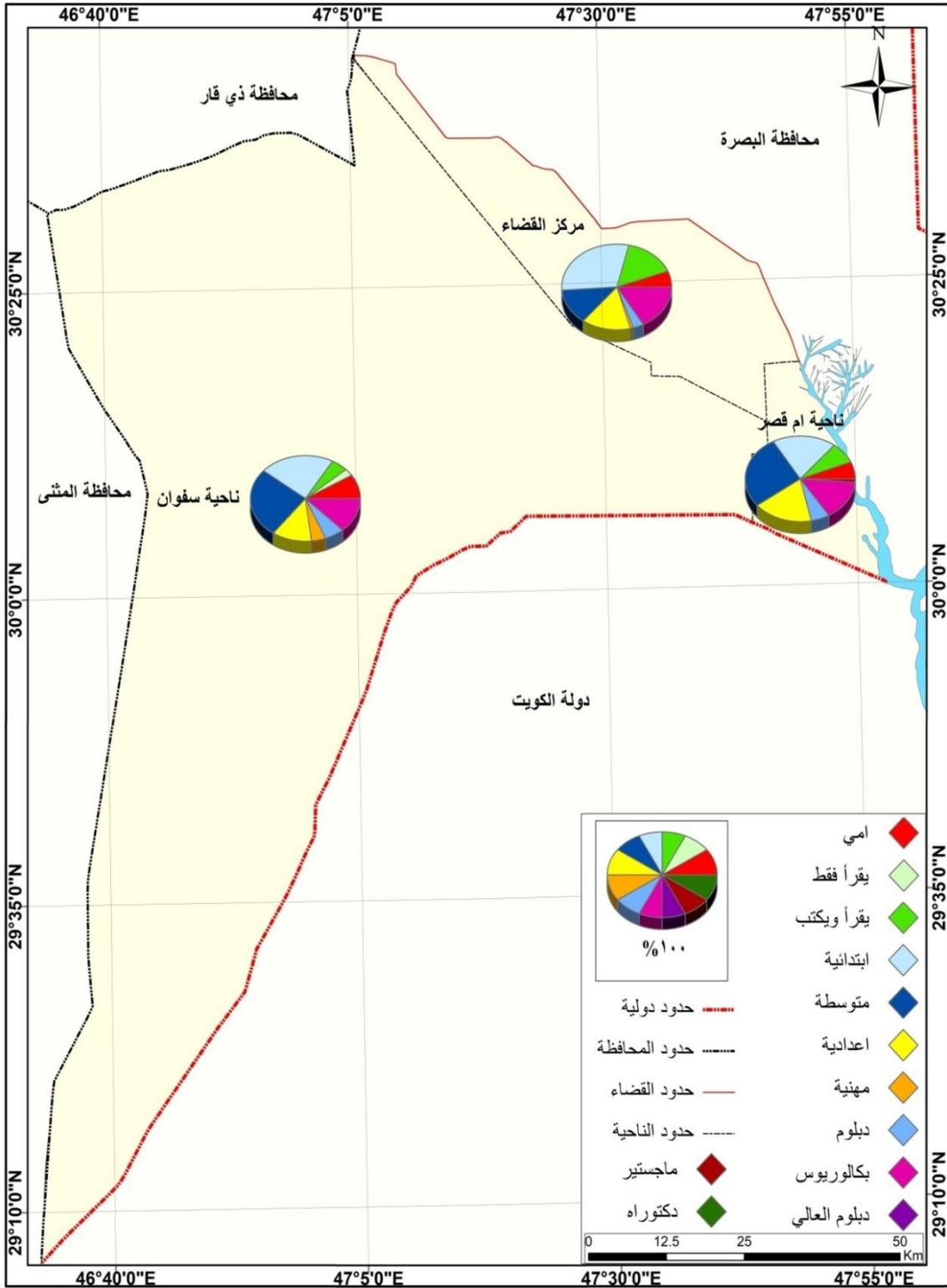
على صعيد القضاء ، جاء في المرتبة الاولى حملة الشهادة الابتدائية وبنسبة بلغت (٢٩,١%)، اذ سجلت النسبة الأكبر مقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى ، ويعود عدم توفر الخبرة اللازمة للعمل، فضلاً عن دخول السوق مبكراً لسد احتياجات اسرهم وزيادة التسرب من المدارس وعدم اكمال المراحل الدراسية، وقلة الوظائف او تدنى مستوى الاجور المدفوعة ، وبالتالي يؤدي ذلك الى التعطل لفترات زمنية متتالية للبحث عن عمل اخر يوفر مستوى اجر مناسب، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة الاعدادية وبنسبة بلغت (١٧,١%)، وسجلت المرتبة الثالثة فئة البكالوريوس بنسبة بلغت (١٤,٨%) ويعود ذلك الى زيادة اعداد الخريجين وزيادة الاقبال على التعليم خاصة بعد افتتاح الكليات الاهلية والمساوية منها كلية الكنوز الاهلية وكلية شط العرب الاهلية وكلية العراق الاهلية التي استقطبت اعداداً كبيرة من الطلاب في الجامعات وزيادة مخرجاتها، وبالتالي ولد فجوة كبيرة بين اعداد الخريجين واحتياجات سوق العمل ، و ان نسب البطالة في الشهادات العليا تكاد تكون معدومة ، اذ سجلت في المرتبة الادنى فئة الماجستير بنسبة (٠,٢%) اما اصحاب المستويات التعليمية الدبلوم العالي والدكتوراه لم تسجل اي نسبة تذكر في القضاء ، وهذا يعود الى ارتفاع مستوى قدراتهم المعرفية العملية والعلمية والمرتبطة بتحصيلهم الدراسي العالي وتوفر فرص عمل كبيرة لأصحاب الشهادات العليا سواء كان في القطاع الحكومي او القطاع الخاص وقلة مخرجات اصحاب الشهادات العليا مقارنة مع باقي المراحل الدراسية .

وعلى مستوى الوحدات الادارية ولمركز القضاء حازت على المرتبة الاولى فئة الابتدائية بنسبة بلغت (٣٠,٢%)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة الاعدادية وبنسبة بلغت (١٧,١%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة فئة يقرأ ويكتب بنسبة بلغت (١٥,٧%) ، اما في المرتبة الادنى كانت من نصيب حملة شهادة الماجستير بنسبة بلغت (٠,١%) اما اصحاب المستويات التعليمية الدبلوم العالي والدكتوراه لم تسجل اي نسبة تذكر في مركز القضاء .

اما ناحية سفوان جاءت في المرتبة الاولى فئة الشهادة الابتدائية وبنسبة (٢٥,٣%) ، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة المتوسطة بنسبة بلغت (٢٢,٨%)، و جاءت في المرتبة الثالثة فئة الاعدادية وبنسبة (١٣,٩%) ، واحتلت المرتبة الادنى يقرأ فقط وبنسبة (٢,٥%) ويعود ذلك الى قلة هذه الفئة في القضاء ونواحيه ، اما اصحاب المستويات التعليمية الدبلوم العالي و الماجستير و الدكتوراه لم تسجل اي نسبة تذكر في الناحية.

الخصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل في قضاء الزبير: —

خريطة (٤) التوزيع النسبي للعاطلين بحسب المستويات التعليمية للوحدات الادارية في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحثة باعتماد : الجدول (٢).

اما ناحية ام قصر فقد احتل المرتبة الاولى حملة الشهادة المتوسطة وبنسبة (٢٤%) وجاءت في المرتبة الثانية فئة الابتدائية وبنسبة بلغت (٢١,٩%) في حين جاءت في المرتبة الثالثة فئة الاعدادية وبنسبة بلغت (١٩,٨%) في حين جاءت في المرتبة الادنى فئة يقرأ فقط والماجستير وبنسبة بلغت (١%) ، اما فئة المهنية لم تسجل اي نسبة تذكر في الناحية ويعود ذلك الى عدم وجود اي مدارس مهنية في الناحية فقط في مركز القضاء وللذكور فقط ، وبالتالي صعوبة الذهاب والاياب بشكل يومي بسبب المسافة الطويلة ، فضلاً عن قلة اعداد العاطلين في هذه الفئة ، اما اصحاب المستويات التعليمية الدبلوم العالي و الدكتوراه لم تسجل اي نسبة تذكر في الناحية.

٣. البطالة والتخصصات العلمية

ان التعليم يمكن ان يعول عليه لدعم مسيرة التنمية والتوظيف الامثل للقدرات البشرية في اي مجتمع اذا ما حسن توجيهه وتخطيطه وهو ما لم يتوفر حتى الان . فأصبح يرتبط فقط بالوجاهة الاجتماعية ، ولاسيما التعليم العالي، مما ادى الى التكاليف عليه ومن ثم زيادة العرض على الطلب، فعندما لا تتوافق الحالة التعليمية للفرد مع متطلبات سوق العمل يحدث تراكم عددي للخريجين في كل التخصصات التي لا يحتاجها سوق العمل او التي حدث فيها تشبع ولم تعد بحاجة لمثل هذه الأعداد من الخريجين وهو ما يوجد في النهاية بطالة المتعلمين^(٦). ويعد الانفاق على التعليم استثماراً رأسمالياً يعمل على زيادة الانتاج طالما ان القدرات المكتسبة عن طريق التعليم ليست مجانية وانما ذات تكاليف عالية نتيجة لارتباطها بالمراحل الدراسية كافة ، اذ اشار خبراء الاقتصاد والمعنيين بالأمر الى ان انتاجية العامل الأمي تزيد بنسبة (٣٠%) بعد عام واحد من الدراسة الابتدائية، بينما تصل ما يقارب من (٦٠٠%) بعد دراسة الجامعية^(٧). لذا تعد بطالة الخريجين خسارة اقتصادية ليس فقط لهم لانهم فئة شابة ومتعلمة قادرة على العمل والانتاج والاستثمار بل لجميع المجتمع والناجحة من وجود فجوة واضحة بين سوق العمل ومخرجات التعليم . لذا يصبح الكثير من حملة الشهادات والتي من المفترض بأنها جواز مرور بالنسبة لهم للحصول على عمل يناسب امكانياتهم ومؤهلاتهم نجدها على العكس تماماً تبعدهم عن الانخراط في سوق العمل وبالتالي يصبحون عاطلين عن العمل^(٨). وبالتالي للوقوف على معدلات بطالة الخريجين في منطقة الدراسة لسنة (٢٠٢٢) ومن خلال معطيات الجدول (٣) والشكل (٣)و للقضاء يتضح الاتي :

على صعيد القضاء بلغ المعدل الاجمالي لبطالة الخريجين (٣١,٤%) ، لزيادة اعداد الخريجين واختلال التوازن بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل وعدم قدرة سوق العمل على امتصاص اعدادهم المتزايدة ، وجاء خريجي كلية (الفنون) بالمرتبة الاولى وبمعدل بلغ (٧٧,٨%) من اجمالي الخريجين العاطلين في القضاء ، وجاء خريجي كلية (الطب البيطري) بالمرتبة الثانية وبمعدل بلغ (٦٦,٧%) من اجمالي الخريجين العاطلين في القضاء ، وسجل خريجي كلية (العلوم الزراعية) المرتبة الثالثة وبمعدل بلغ (٦٥%) من اجمالي الخريجين العاطلين في القضاء ، ويعود ذلك الى ضعف خطة القبول المركزية التي تتبعها وزارة

الخصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل في قضاء الزبير: -

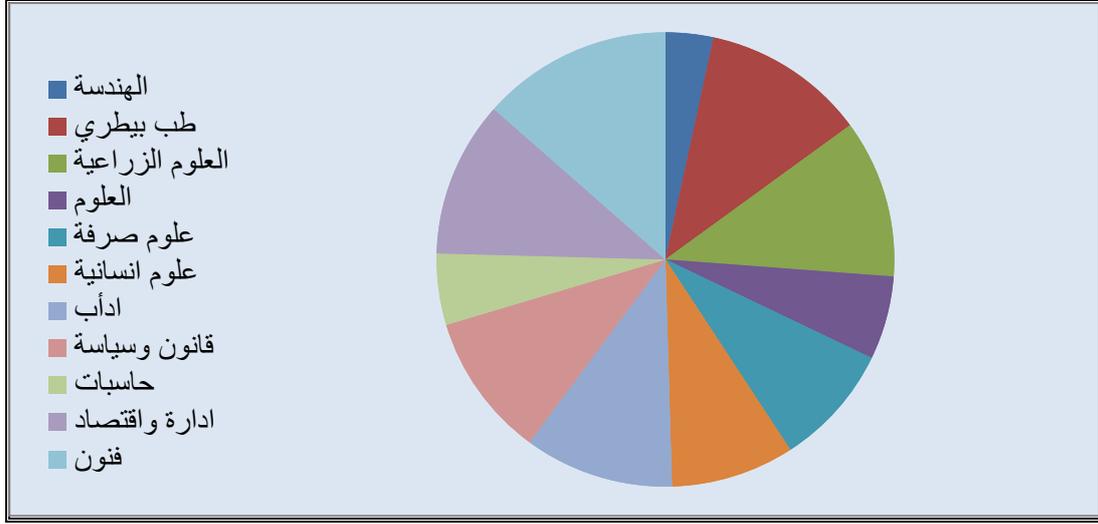
التعليم العالي والبحث العلمي ، مما يؤدي إلى عدم التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل ، أو خطط التنمية المعتمدة من الدولة، اما في المرتبة الادنى والاخيرة فكانت من نصيب خريجي (كلية الهندسة) وبمعدل بلغ (١٩,٥%) من اجمالي الخريجين العاطلين في القضاء ، لكون قضاء الزبير يحتوي على حقول النفط الكثيرة ومنها حقول الشعبية لاستخراج النفط فهي بحاجة الى اعداد كبيرة من المهندسين في هذا المجال ، و انعدمت معدلات البطالة لخريجي (كلية اللغات)و(الكلية العسكرية) ويعود ذلك ، لأنها بأمرس الحاجة اليها وهو عنصر هام للغاية وهو خدمة المجتمع المستمر ،فضلاً عن (كلية الطب) بسبب التعينات لهذه الاختصاصات الطبية بسبب حاجة المجتمع اليها خاصة بعد جائحة كورونا لمواجهة هذه الازمة .

جدول (٣) توزيع معدلات البطالة وفق الشهادات العلمية في قضاء الزبير ووحداته الادارية لسنة (٢٠٢٢)

القضاء	ناحية ام قصر	ناحية سفوان	مركز القضاء	الوحدات الادارية نوع الشهادة
٠	٠	٠	٠	الطبية
١٩,٥	٣٣,٣	٠	١٢,٥	الهندسة
٦٦,٧	٠	٠	٨٠	طب بيطري
٦٥	٠	٠	٧٢,٢	العلوم الزراعية
٣٤,٣	١١,١	٢٧,٣	٢٢,٩	العلوم
٥٠	٤٢,٩	٠	٣٨,٩	علوم صرفة
٥٠,٤	٦٦,٧	٠	٥٢,٤	علوم انسانية
٦١,١	٠	٦٦,٧	٦٤,٣	اداب
٠	٠	٠	٠	اللغات
٥٩	٥٠	٥٠	٦٣,٦	قانون وسياسة
٢٩,٣	٢٥	٠	٢٧,٨	حاسبات
٦٤	٣٣,٣	٧٥	٦٢,٨	ادارة واقتصاد
٧٧,٨	١٠٠	٠	٨٥,٧	فنون
٠	٠	٠	٠	علوم عسكرية
٣١,٤	٢٤,٦	١٩,١	٤٠	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد : نتائج الدراسة الميدانية لسنة (٢٠٢٢).

شكل (٣) توزيع معدلات البطالة وفق الشهادات العلمية في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحثة باعتماد على: الجدول (٣).

اما على مستوى الوحدات الادارية ، وبالنسبة لمركز القضاء بلغ معدل بطالة الخريجين الاجمالي (٤٠%) وقد سجل خريجي (كلية الفنون) المرتبة الاولى بمعدل بلغ (٨٥,٧%) من اجمالي الخريجين العاطلين في مركز القضاء ، و جاء خريجي كلية (الطب البيطري) بالمرتبة الثانية بمعدل بلغ (٨٠%)، وقد حقق خريجي كلية (العلوم الزراعية) المرتبة الثالثة بمعدل بلغ (٧٢,٢%)، اما المرتبة الادنى فكانت من نصيب خريجي (كلية الهندسة) وبمعدل بلغ (١٢,٥%) للأسباب الأتفة الذكر، ولم تسجل معدلات البطالة لخريجي (كلية اللغات) و(الكلية العسكرية) و(كلية الطب) اي معدل يذكر من اجمالي العاطلين من الخريجين في مركز القضاء.

اما ناحية سفوان بلغ معدل بطالة الخريجين الاجمالي (١٩,١%) وقد سجل خريجي (كلية الادارة والاقتصاد) المرتبة الاولى بمعدل بلغ (٧٥%) من اجمالي الخريجين العاطلين في الناحية ، ، وقد جاء خريجي (كلية الآداب) بالمرتبة الثانية بمعدل بلغ (٦٦,٧%) و يعود ذلك الى اعطاء الاولوية لخريجي كلية التربية الانسانية في التعينات على خريجي كلية الآداب ، وقد حقق خريجي كلية (القانون والسياسة) المرتبة الثالثة بمعدل بلغ (٥٠%)، اما المرتبة الادنى فكانت من نصيب خريجي (كلية العلوم) وبمعدل بلغ (٢٧,٣%)، ولم تسجل معدلات البطالة للخريجين في الناحية لخريجي كلية (الطب ، الهندسة ، طب البيطري ، العلوم الزراعية ، علوم صرفة ، علوم انسانية ، اللغات ، علوم عسكرية، حاسبات ، الفنون) اي معدل يذكر من اجمالي العاطلين الخريجين في الناحية.

اما ناحية ام قصر بلغ معدل بطالة الخريجين الاجمالي (٢٤,٦%) وقد سجل خريجي (كلية الفنون) المرتبة الاولى بمعدل بلغ (١٠٠%) من اجمالي الخريجين العاطلين في الناحية ، و جاء خريجي كلية (العلوم الانسانية) بالمرتبة الثانية بمعدل بلغ (٦٦,٧%)، وقد حقق خريجي كلية (القانون والسياسة) المرتبة الثالثة بمعدل بلغ (٥٠%) ، اما المرتبة الادنى فكانت من نصيب خريجي (كلية العلوم) وبمعدل بلغ (١١,١%)، ولم يسجل معدلات البطالة للخريجين في الناحية لخريجي كلية (الطب ، الطب البيطري ، العلوم الزراعية ، العلوم العسكرية ، الآداب ، اللغات) من اجمالي العاطلين الخريجين في الناحية.

ويتضح بأن معدل البطالة للتخصصات الانسانية اعلى نسبة في القضاء ، ويعزى ذلك الى كثرة الخريجين لهذه الاختصاصات التي لا يطلبها سوق العمل ، مما ادى الى زيادة اعداد العاطلين لهذه الفئة من السكان وعدم قدرة الدوائر والمؤسسات على استيعاب هذه الاعداد من الخريجين .

ثانياً: الحالة الزوجية :

يقصد بالتركيب الزواجي السكان العازبون و المتزوجون والارامل والمطلقون ، وتتأثر هذه الفئات الاربع للسكان بالتركيب السكاني حسب العمر والنوع تأثيراً مباشراً^(٩)، وكذلك تتأثر بالأحوال الاقتصادية والاجتماعية للسكان وتسهم في تحديدها واتجاهاتها ولذلك فان الحالة المدنية ليست ثابتة على الاطلاق بل دائمة التغير^(١٠) ، وتختلف الدول في تحديدها بين ١٥ سنة او اقل ، اما في العراق فتم تحديدها ١٨ سنة فاكثر بناء على ذلك تم تقسيم السكان حسب التركيب الزواجي الى اربعة اصناف وهي^(١١):

١. السكان المتعطلون العازبون .
٢. السكان المتعطلون المتزوجون .
٣. السكان المتعطلون المطلقون .
٤. السكان المتعطلون المترملون .

ان عنصر العمل يعد اكثر العناصر تأثيراً على الحالة الزوجية للسكان المتعطلين ، لذا سوف نركز هذه الدراسة على الحالة الزوجية للسكان المتعطلين في القضاء ووحداته الادارية ،لما لها من اهمية وعلاقة مباشرة بتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمتعطلين عن العمل ، ومنها تأخر سن الزواج وتراجع معدلات المواليد وانتشار الانحراف الاخلاقي بين الشباب ، فضلاً عن التفكك الاسري كالطلاق والانفصال .

١. السكان الذين لم يسبق لهم الزواج (العزاب) :

ويقصد بهم السكان من الذكور والاناث الذين بلغوا السن القانوني للزواج ويرغبون في الزواج ولم يتزوجوا وأولئك الذين وصلوا الى سن الزواج ولكنهم عازفون عنه^(١٢).

٢. السكان المتزوجون :

الزواج هو الظاهرة الاجتماعية التي تنشئ العائلة وتهيء الوضع القانوني والاجتماعي لتكاثر السكان وتزداد نسبة الزواج بين السكان عندما يعم الرخاء وتقل في اوقات الازمات والحروب^(١٣).

٣. السكان المطلقون :

يعد الطلاق من الظواهر الاجتماعية المهمة التي تؤثر في تركيب السكان الديموغرافي ،اذ يؤدي الى توقف الحياة الزوجية وتفكك الاسرة، لذلك فإن الخصوبة السكانية تقل في المجتمعات التي ترتفع فيها نسب الطلاق، ويؤثر الطلاق سلبياً على المجتمع ومن اهم الاسباب التي ترفع نسب الطلاق هي البطالة والفقر وغلاء المعيشة وتزايد متطلبات الحياة لما لها من أثر فاعل في زيادة نسب الطلاق^(١٤).

٤. السكان المترملون :

الترمل هو فقدان احد الزوجين لشريكه بالوفاة ، لذلك فإن الترملة ظاهرة اجتماعية ترتبط بعامل الوفاة ، وانخفاض معدل الوفيات يؤدي الى تقليل نسب الترملة في الفئات العمرية وتشير اغلب الدراسات الى ارتفاع نسبة الترملة لدى النساء عن الرجال لأسباب منها، ان اغلب الذكور يتزوجون في اعمار متقدمة عن الاناث اللاتي يتزوجن في اعمار مبكرة وتوقع الحياة عند الاناث اعلى من الذكور^(١٥).

من خلال نتائج الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٢ في قضاء الزبير ووحداته الادارية، ومن الجدول (٤) والشكل (٤) هناك تباين في نسب الحالة الزوجية للعاطلين في منطقة الدراسة ويظهر كالآتي :

على صعيد القضاء جاء المتزوجون في المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٤٥,٩%) من اجمالي العاطلين في القضاء ، وهذا يعود الى طبيعة المجتمع، وما يتميز به من حالات الزواج المبكر وتعدد الزوجات بغض النظر عن توفر العمل او عدمه ، فضلاً عن العادات والتقاليد في الاقبال على الزواج المبكر، لاسيما في الريف وان تكلفة تربية الاطفال في هذه المناطق تعد زهيدة بالقياس الى ظروف المعيشية السائدة ، وقد يكون للسياسات التي انتهجت بعد عام ٢٠٠٣ من حل الجيش العراقي وتسريح الالاف منهم ، فضلاً عن حل الكثير من الدوائر واستبعاد الاشخاص المنتمين الى حزب البعث وخاصة الاعمار المتوسطة ساهم في تراكم اعداد العاطلين وخاصة المتزوجين .

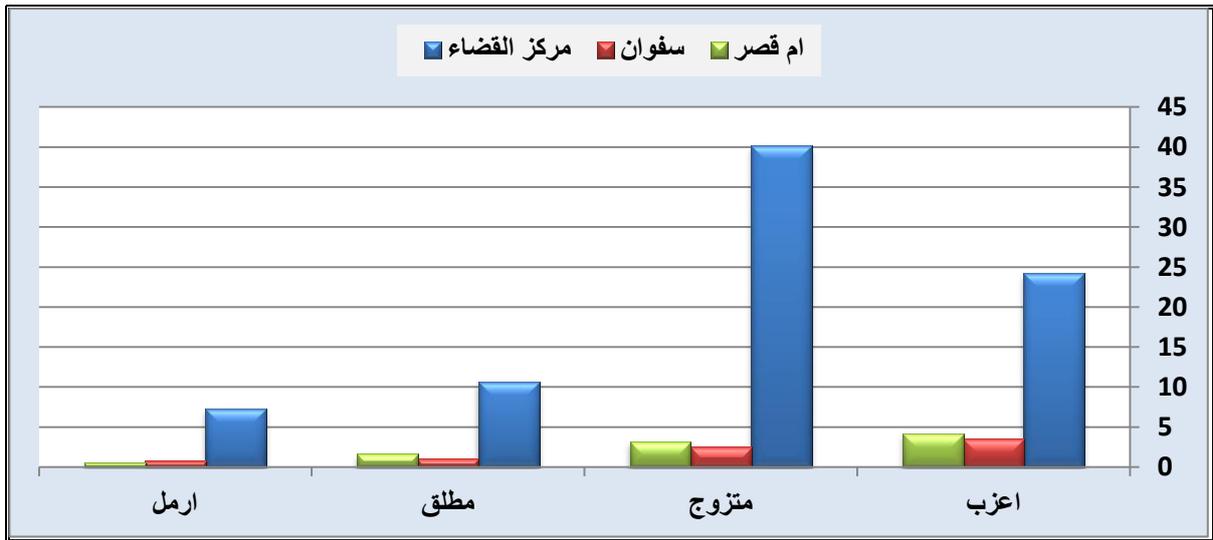
الخصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل في قضاء الزبير: -

جدول (٤) التوزيع العددي و النسبي للسكان العاطلين بحسب الحالة الزوجية في قضاء الزبير ووحداته الادارية لسنة (٢٠٢٢)

الحالة الزوجية	اعزب		متزوج		مطلق		ارمل		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
مركز القضاء	٢٤٠	٢٤,٢	٣٩٨	٤٠,٢	١٠٥	١٠,٦	٧٢	٧,٣	٨٢,٣
سفوان	٣٦	٣,٦	٢٤	٢,٥	١١	١,١	٨	٠,٨	٨
ام قصر	٤١	٤,٢	٣٢	٣,٢	١٧	١,٧	٦	٠,٦	٩٦
القضاء	٣١٧	٣٢	٤٥٤	٤٥,٩	١٣٣	١٣,٤	٨٦	٨,٧	٩٩٠

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد : نتائج الدراسة الميدانية لسنة (٢٠٢٢).

شكل (٤) التوزيع النسبي للسكان العاطلين بحسب الحالة الزوجية للوحدات الادارية في قضاء الزبير لسنة (٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحثة باعتماد: الجدول (٤).

اما في المرتبة الثانية جاء العاطلون غير المتزوجين (العزاب) وبنسبة بلغت (٣٢%) بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة وغلاء المهور والتكاليف المرتبطة بالزواج والتي اغلب الافراد العازبين لا يستطيعون تحملها ، لذلك نرى اغلب الشباب يعزف عن الزواج الا بعد الحصول على فرصة للعمل ، وهذا ساهم في ارتفاع نسب السكان العزاب او الرغبة في اكمال الدراسة سبباً رئيساً في تأخير سن الزواج ، لذا فان ارتفاع هذه الفئة يعكس لنا ان العمل يمثل شرطاً اساسياً للزواج عند معظم الذكور ، وجاء المطلقون في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٣,٤%)، لكون العاطل عن العمل يمر بأوقات عصيبة، نظراً لانعدام الدخل الشهري والتي قد تؤدي الى حالات الطلاق، مما يترتب عليه مشكلات اجتماعية، لاسيما وان حالة الطلاق بين الزوجين قد يكون بينهم اطفال وهذا يزيد من سوء الاوضاع المعيشية ، اما في المرتبة الادنى فكانت من نصيب العاطلون الارامل بنسبة بلغت (٨,٧%) من اجمالي العاطلين في القضاء ، ويبدو ان انخفاض حالات الترمل للجنسين يرتبط بظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية والحروب مع اختلاف أثر كل عامل من العوامل المشار اليها.

اما على مستوى الوحدات الادارية وبالنسبة لمركز القضاء شكلت الحالة الزوجية للعاطلين نسبة اجمالية بلغت (٨٢,٣%) من اجمالي العاطلين في القضاء ، وقد جاء في المرتبة الاولى العاطلون المتزوجون بنسبة بلغت (٤٠,٢%) ، وجاء في المرتبة الثانية العاطلون العزاب وبنسبة بلغت (٢٤,٢%)، واحتل المرتبة الثالثة العاطلون المطلقون بنسبة بلغت (١٠,٦%)، اما في المرتبة الادنى كانت من نصيب العاطلون الارامل بنسبة بلغت (٧,٣%) من اجمالي العاطلين في القضاء .

اما ناحية سفوان فقد بلغت النسبة الاجمالية للعاطلين بحسب الحالة الزوجية (٨%) من اجمالي العاطلين في القضاء ، وجاء في المرتبة الاولى العاطلون العزاب بنسبة بلغت (٣,٦%)، في حين جاء في المرتبة الثانية العاطلون المتزوجون بنسبة بلغت (٢,٥%)، اما في المرتبة الثالثة جاء العاطلون المطلقون بنسبة بلغت (١,١%)، اما المرتبة الادنى كانت من نصيب العاطلون الارامل بنسبة بلغت (٠,٨%) من اجمالي العاطلون في القضاء.

اما ناحية ام قصر بلغت النسبة الاجمالية للعاطلين بحسب الحالة الزوجية (٩,٧%) من اجمالي العاطلين في القضاء ، احتلت المرتبة الاولى العاطلون العزاب بنسبة بلغت (٤,٢%)، وجاء في المرتبة الثانية المتزوجون بنسبة بلغت (٣,٢%)، اما المرتبة الثالثة جاء العاطلون المطلقون بنسبة بلغت (١,٧%)، اما في المرتبة الادنى فقد كانت من نصيب العاطلون الارامل بنسبة بلغت (٠,٦%) من اجمالي العاطلين في القضاء .

الاستنتاجات

١. ارتفاع اعداد العاطلين عن العمل في القضاء اذ بلغ عدد العاطلين لسنة ٢٠١٩ (٢٧٥٥٥) الف عاطل عن العمل ليصل الى (٤٢٩٣١) الف عاطل لسنة ٢٠٢٠ و بلغ (٤٤١٣٠) سنة ٢٠٢١ حتى وصل (٤٦٣٣٩) سنة ٢٠٢٢.

٢. احتل حملة شهادة الابتدائية فما دون المرتبة الاولى لقلة فرص العمل المتوفرة لهذه الفئة وجاء اصحاب شهادة المتوسطة في المرتبة الثانية واصحاب شهادة البكالوريوس في المرتبة الثالثة ، وحلت في المرتبة الادنى اصحاب الشهادات العليا (الماجستير و الدكتوراه) بسبب التعيين المركزي لأصحاب الشهادات العليا .

٣. ارتفاع اعداد العاطلين من حملة الشهادة الابتدائية لسنة ١٩٩٧ لتحل المرتبة الاولى اذ بلغت نسبتها (٢٩,٩%) ، وجاء الأميون في المرتبة الثانية بنسبة (٢٦,٩%) وجاء يقرأ ويكتب في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٥,٣%) ، وجاء بالمرتبة الادنى اصحاب الشهادة (الدبلوم العالي) بنسبة بلغت (٠,١%) ولم تسجل حملة شهادة الماجستير و الدكتوراه اي نسبة تذكر في القضاء ، بسبب الظروف الصعبة آنذاك التي تجعل صعوبة اكمال الدراسة . اما الحالة التعليمية للعاطلين عن العمل لسنة (٢٠٢٢) فقد ارتفعت نسبة اصحاب شهادة (الابتدائية ، الاعدادية ، البكالوريوس) ليحتل بالمراتب الثلاث الاولى بنسبة (٢٩,١% ، ١٧,١% ، ١٤,٨%) كل منهم على التوالي ، وجاء في المرتبة الادنى اصحاب شهادة (الماجستير) بنسبة بلغت (٠,٢%) ولم يسجل حملة شهادة (الدبلوم العالي والدكتوراه) اي نسبة تذكر في القضاء.

٤. ان غياب الانسجام الواضح بين مخرجات التعليم وسوق العمل من جانبها النوعي والكمي ، ولاسيما ان منظومة التعليم في العراق تعمل على تخريج اعداد كبيرة من المختصين في الجوانب الانسانية ، فقد وصلت معدل بطالة خريجي كلية الفنون (٧٧,٨%) مما يؤدي الى تعطيل جزء من هذه الفئة المتعلمة ومن ثم الدفع بالتعليم الى ان يكون احد اهم روافد البطالة في القضاء . ويعد سبب ارتفاع اعداد الخريجين هو عدم تناسق مخرجات التعليم وما يتطلبه سوق العمل ما زادت نسبة البطالة في صفوف المتعلمين ، فضلاً عن الحروب وانشغال الدولة في توفير مستلزمات الحروب مما ساعد على غلق باب التعيين للكثير من الخريجين .

٥. ان الحالة الزوجية للعاطلين عن العمل وعلى مستوى القضاء و لسنة ٢٠٢٢ جاء المتزوجون في المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٤٥,٩%) بغض النظر عن توفر العمل ام عدمه او يعود سبب ذلك الى الزواج المبكر ، وجاء العزاب بالمرتبة الثانية بنسبة (٣٢%) بسبب تكاليف الزواج باهظة الثمن ، ومن ثم جاء مطلقون بنسبة (١٣,٤%) ، لان البطالة تؤدي الى التفكك الاسري ، وجاء في المرتبة الادنى الارامل بنسبة بلغت (٨,٧%).

١. فراس البياتي ، مورفولوجيا السكان ، موضوعات في الديموغرافيا ، ط١، مؤسسة الانتشار العربية ، ٢٠٠٩، ص ١٦٣-١٦٤.
٢. محمد رفعت المقداد واخرون ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة دمشق ، سوريا ، ٢٠١٤، ص٢١١.
٣. جاكلين غارينه ، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عبد العزيز ، جغرافية السكان ، منشورات جامعة بغداد ، مطبعة العاني ،بغداد، ١٩٧٤، ص١٥٨.
٤. فوزي سهاونة ، مبادئ الديموغرافيا ،ط١،عمان ، المطبعة الاردنية، ١٩٨٢، ص١٤٧.
٥. قائم مقامية قضاء الزبير ، قسم التشغيل في القضاء الزبير ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.
٦. ابراهيم العيسوي ، البطالة في مصر خلال الفترة (١٩٦٩-١٩٨٦)، المركز الديموغرافي بالقاهرة المؤتمر السنوي حول السكان والتنمية وقضايا الشباب في البلدان النامية ، ٢٠٠١، ص٣١.
٧. انس عصام الزبيدي ، البطالة في اوساط الشباب (العراق نموذج) (١٩٩٠-٢٠١٥) ، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، المجلد ٢٨، العدد ٤ ، ٢٠١٧، ص ٦٢.
٨. عبد الرسول الخطيب ، البطالة والتعليم ، الجامعة الاهلية ، مركز الدراسات الانسانية والاجتماعية ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧، ص٤٨،
٩. عبدالله عطوي ، جغرافية السكان ، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠١، ص٢٢٣.
١٠. فتحي محمد ابو عيانة ، دراسات في علم السكان ، ط٢، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠، ص٢٥٥.
١١. صبرية علي حسين روضان ، اثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية في قضاء الشامية (دراسة في الجغرافية الاجتماعية) ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد ١٩، العدد٤، ٢٠١٦، ص ٢٠٧.
١٢. أحمد علي اسماعيل ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط٨، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧، ص١٥٧.
١٣. عبد الحسين زيني ، الاحصاء السكاني ، الطبعة الثانية ، مطبعة العاني ، دار الحرية للطباعة بغداد ، ١٩٦٩، ص٣٠٣.
١٤. عباس حسن ثجيل البهادلي ، منيب مشعان احمد الدوري ، التركيب الزواجي لسكان محافظة ميسان للمدة ١٩٨٧-
- ٢٠١٢، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٢، العدد ٨، نوفمبر، ٢٠١٥، ص٧٢.
١٥. علي سالم احميدان الشواورة ، علم السكان وتضخم المدن : تضخم السكاني المطرد ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ٢٠١٨، ص١٨٥.

المصادر :

١. ابو عيانة ، فتحي محمد ، دراسات في علم السكان ، ط٢، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠.
٢. اسماعيل ، أحمد علي ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط٨، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧.
٣. البهادلي ، عباس حسن ثجيل ، منيب مشعان احمد الدوري ، التركيب الزواجي لسكان محافظة ميسان للمدة ١٩٨٧-٢٠١٢، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٢، العدد ٨، نوفمبر، ٢٠١٥.
٤. البياتي ، فراس ، مورفولوجيا السكان (موضوعات في الديموغرافيا) ، ط١، مؤسسة الانتشار العربية ، ٢٠٠٩.
٥. الخطيب ، عبد الرسول ، البطالة والتعليم ، الجامعة الاهلية ، مركز الدراسات الانسانية والاجتماعية ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧.
٦. روضان ، صبرية علي حسين ، اثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية في قضاء الشامية (دراسة في الجغرافية الاجتماعية) ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد ١٩، العدد ٤، ٢٠١٦.
٧. الزيدي ، انس عصام ، البطالة في اوساط الشباب (العراق نموذج) (١٩٩٠-٢٠١٥) ، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، المجلد ٢٨، العدد ٤ ، ٢٠١٧.
٨. زيني ، عبد الحسين ، الاحصاء السكاني ، الطبعة الثانية ، مطبعة العاني ، دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٦٩.
٩. سهاونة ، فوزي، مبادئ الديموغرافيا ، ط١، عمان ، المطبعة الاردنية، ١٩٨٢.
١٠. الشواورة ، علي سالم احميدان ، علم السكان وتضخم المدن : تضخم السكاني المطرد ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ٢٠١٨.
١١. عطوي ، عبدالله ، جغرافية السكان ، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠١.
١٢. العيسوي ، ابراهيم ، البطالة في مصر خلال الفترة (١٩٦٩-١٩٨٦)، المركز الديموغرافي بالقاهرة المؤتمر السنوي حول السكان والتنمية وقضايا الشباب في البلدان النامية ، ٢٠٠١.
١٣. غارينة ، جاكلين، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عبد العزيز ، جغرافية السكان ، منشورات جامعة بغداد ، مطبعة العاني ، بغداد، ١٩٧٤.
١٤. قائممقامية قضاء الزبير ، قسم التشغيل في القضاء الزبير ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.
١٥. المقداد، محمد رفعت واخرون ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة دمشق ، سوريا ، ٢٠١٤.